



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه
في مجال الطيران المدني الدولي "خطة كورسيا"

تحسين النظم الإدارية في قطاع الطيران حول العالم:
دور الإيكاو في تنسيق خطة كورسيا خلال الفترات الانتقالية في المؤسسات
(ورقة مقدمة من الهند)

الموجز التنفيذي

تُبرز هذه الورقة أوجه عدم اليقين على المستوى المؤسسي في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"، وذلك في سياق ما يشهده مشغلو الطائرات من إعادة الهيكلة المؤسسية، مثل عمليات الاندماج والحياسة. وعلى وجه التحديد، يظل قدر من عدم الوضوح بشأن انبعاثات خط الأساس في حالات الاندماج التي تشمل مشغلين قائمين وجدد، وكذلك في حالات حل الاندماج أو تقسيم الكيانات المؤسسية في سياق شركات الطيران التي كانت تعمل سابقاً ضمن هيكل مؤسسي موحد. وتؤدي هذه الضبابية إلى خطر عدم الثبات في تطبيق التزامات التعويض بين الدول ابتداءً من عام ٢٠٣٣. وعليه، تقترح الهند مجموعة من التوصيات لتعزيز الشفافية واليقين على المستوى المؤسسي.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- أ) تكليف المجلس بوضع إرشادات تفصيلية تغطي منهجيات احتساب الانبعاثات في السيناريوهات التي تشمل عمليات الاندماج أو حل الاندماج أو تقسيم الكيانات المؤسسية والحياسة، على النحو المبين في القسم الرابع من هذه الورقة.
- ب) دعوة الإيكاو إلى تنظيم دورات تدريبية متخصصة وحلقات عمل تركز على حساب الانبعاثات أثناء عمليات الاندماج أو حل الاندماج أو تقسيم الكيانات المؤسسية. وينبغي أن تكون هذه البرامج شاملة لجميع الدول، مع توفير آليات دعم إضافية للبلدان النامية.
- ج) دعوة الإيكاو إلى تحديث مجموعات أدوات التنفيذ والوثائق الإرشادية، بما يضمن تمكين السلطات الوطنية والمشغلين من اتباع إجراءات متسقة خطوة بخطوة.
- د) تشجيع الدول الأعضاء على عرض دراسات حالة دون الكشف عن أصحابها وطرح حلول للتحديات التي تواجه التنفيذ فيما يتعلق بالانتقالات المؤسسية في إطار خطة كورسيا.

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "تحقيق الاستدامة البيئية للطيران".

الأهداف
الاستراتيجية:

الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	الملحق السادس عشر - "حماية البيئة" قرار الجمعية العمومية ٤١-٢٢، البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بحماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"

١ - المقدمة

١-١ اعتمدت الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في عام ٢٠١٦ القرار ٣٩-٣، الذي تضمن قراراً بتنفيذ خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق (MBM) تهدف إلى معالجة انبعاثات الكربون من الطيران الدولي. ويشمل هذا الإطار خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) كإحدى الأدوات الرئيسية، إلى جانب تدابير أخرى مثل تطوير تكنولوجيا الطائرات وتحسين كفاءة العمليات ونشر أنواع وقود الطيران المستدام (SAF). وتسهم هذه المبادرات مجتمعة في تحقيق أهداف الإيكاو العالمية الطموحة بخصوص البيئة.

٢-١ ويؤكد القرار ٤١-٢٢، الفقرة ١٧، الصادر عن جمعية الإيكاو، على تجديد التزام المنظمة بتعزيز فعالية خطة كورسيا، كما يبرز الحاجة إلى النظر في إجراء تحسينات في الخطة تتماشى مع أهداف اتفاق باريس، لا سيما أهدافه الطويلة الأجل لإزالة الكربون. كما يشدد القرار على ضرورة إجراء تحديثات دورية لتصميم الخطة من أجل تعزيز التنفيذ الفعال والحد من تشوهات الأسواق والتأكيد على أفضل الممارسات المتطورة، خصوصاً فيما يتعلق بشروط الرصد والإبلاغ والتحقق (MRV).

٣-١ وتواصل الإيكاو التشجيع على إدخال التحسينات على عناصر تصميم خطة كورسيا لضمان الاتساق والشفافية وقدرة الدول المشاركة في الخطة على تعديلها حسب الحاجة. وتُعد هذه التحسينات ضرورية لتنسيق التنفيذ عالمياً وضمان بقاء الخطة قادرة على الاستجابة للمخاطر الناشئة والتدابير الاحترازية المبتكرة. ومن شأن وجود إطار مؤسسي متسق أن يساعد على تعزيز قدرة المجتمع الدولي على التصدي جماعياً للتحديات البيئية.

٤-١ ومن خلال القرار ٤١-٢٢، تحث الإيكاو أيضاً الدول الأعضاء على التمسك بالمبادئ التي تعزز المشاركة المنصفة في خطة كورسيا. ويشمل ذلك إدراج تدابير وقائية تمكّن من المشاركة المستمرة لجميع الدول، مع التركيز بشكل خاص على مراعاة مصالح وقدرة الدول النامية، بما يضمن اتباع نهج عالمي أكثر شمولاً وتوازناً.

٥-١ وتضطلع مجموعة العمل الرابعة (WG4) التابعة للجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) بدور فني رئيسي في دعم خطة كورسيا من خلال صون وتحديث معاييرها وأدواتها وإجراءاتها. ومع ذلك، فإن نطاق وأولويات عمل المجموعة تحددها لجنة حماية البيئة، التي تتلقى بدورها التوجيه الاستراتيجي والإرشاد السياسي من مجلس الإيكاو. ويضمن ذلك أن أي مهام جديدة تُسند إلى مجموعة العمل تتماشى مع الأهداف البيئية الأوسع للإيكاو والتزامات الطيران الدولي بشأن إزالة الكربون.

٦-١ وتحدد هذه الورقة الحاجة الملحة إلى وضع إرشادات إجرائية إضافية ضمن خطة كورسيا، لا سيما فيما يتعلق بمعالجة التغييرات المؤسسية المعقدة مثل عمليات الاندماج وحل الاندماج والانقسام والحياة. ويُعد تعزيز الضمانات في هذه السيناريوهات أمراً أساسياً لدعم الشفافية والاتساق في حساب الانبعاثات وتحقيق الالتزامات الخاصة بالتعويض.

٢- تنفيذ خطة كورسيا فيما يخص شركة طيران الهند بعد اندماجها مع "قيستارا"

١-٢ تخضع شركة طيران الهند لمتطلبات الامتثال لخطة كورسيا منذ عام ٢٠١٩. وعلى النقيض من ذلك، تأهلت شركة "قيستارا" باعتبارها "مشغلاً جديداً" بموجب خطة كورسيا بعد أن تجاوزت عتبة ١٠,٠٠٠ طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الدولية خلال العام نفسه.

٢-٢ وفي ١٢/١١/٢٠٢٤، أتمت مجموعة طيران الهند إجراءات الاندماج التشغيلي والقانوني بين "طيران الهند" و"قيستارا"، مما أسفر عن إنشاء شركة طيران موحدة كاملة الخدمات. ويمثل هذا الإنجاز نقطة محورية في مسار التحول المؤسسي لشركة طيران الهند بعد الخصخصة. ومن الجدير بالذكر أن هذا الاتحاد جاء عقب اندماج شركتي الطيران منخفضتي التكلفة التابعتين للمجموعة — "طيران الهند إكسبرس" و"AIX Connect" (المعروفة سابقاً باسم "إير آسيا الهند") — الذي اكتمل في ١٠/١/٢٠٢٤.

٣-٢ وخلال الفترة الانتقالية، واصلت "قيستارا" الإبلاغ بشكل مستقل عن بيانات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الدولية الخاصة بها بموجب كورسيا حتى نوفمبر ٢٠٢٤. وبعد الاندماج، تولت "طيران الهند" مسؤولية الإبلاغ عن الانبعاثات المجمعة للأشهر الأخيرة من السنة في إطار تشغيلي موحد. ويُبرز هذا السيناريو التعقيدات التشغيلية في تتبع الانبعاثات أثناء الفترات الانتقالية في الهياكل المؤسسية للشركات.

٣- الغموض في حساب التزامات التعويض بعد الاندماج أو حل الانقسام

١-٣ يتم التطرق بإيجاز إلى الإرشادات المتعلقة بحساب التزامات التعويض في سياق إعادة هيكلة المؤسسات — مثل الاندماج أو حل الاندماج أو الانقسام أو الحيابة — في الفقرة ٢-٢-٢-٩ من المجلد الرابع من الملحق السادس عشر. وتُفصل المسألة بشكل أكبر في الفقرة ٢-٣-٤ من "الدليل الفني للبيئة" (ETM) (Doc 9501).

٢-٣ وينص "الدليل الفني للبيئة" (Doc 9501) على ما يلي: "في الحالات التي يشتري فيها مشغل الطائرات شركة أخرى بكاملها أو عندما يدمج في شركته شركتين أخريين أو أكثر إدماجاً كاملاً، ينبغي أن يكون ناتج انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في سنة ٢٠١٩ من طائراته شاملاً مجموع كميات ثاني أكسيد الكربون المنبعثة في سنة ٢٠١٩ من طائرات الشركات المشترية أو المركبة."

٣-٣ أما الفجوات في حالة المشغلين المختلطين أو حل الاندماج أو انقسام المؤسسات — على الرغم من الإرشادات المقدمة بشأن حالات الاندماج أو الحيابة الكاملة، إلا أن هناك نقصاً جلياً في الوضوح فيما يتعلق بما يلي:

- تحديد خط الأساس للانبعاثات في الحالات التي تتضمن اندماج مشغل مشارك بالفعل في خطة كورسيا مع مشغل جديد.
- معالجة مشغلي الطيران الذين كانوا يعملون سابقاً في إطار هيكل الشركة الأم/الشركة التابعة ثم خضعوا لاحقاً لحل الاندماج أو لانقسام مؤسسي.

٤-٣ إن غياب تعليمات شاملة لمعالجة مثل هذه الحالات المعقدة قد يؤدي إلى عدم الاتساق وعدم اليقين بين الدول بشأن حساب التزامات التعويض — وخاصة مع بدء تطبيق عوامل النمو الفردية اعتباراً من عام ٢٠٣٣. ومن دون قواعد محددة بوضوح، قد تؤدي التفسيرات المتباينة إلى تقويض التطبيق الموحد للخطة.

٤- مقترحات الهند

١-٤ إعداد إرشادات شاملة للدول بشأن إعادة الهيكلة المؤسسية لمشغلي الطيران في سياق الامتثال لخطة كورسيا

١-١-٤ ينبغي أن تمنح الإيكو الأولية لإعداد إرشادات تفصيلية تعالج حساب التزامات التعويض في سياق إعادة الهيكلة المؤسسية. وينبغي أن تغطي الأحكام المحددة ما يلي:

- عمليات الاندماج التي تشمل مشغلين قائمين ومشغلين جدد بموجب كورسيا.
- عمليات حل الاندماج أو الانقسام المؤسسي التي يتم فيها تقسيم الأنشطة التشغيلية التي كانت تُبلغ سابقاً تحت هيكل مؤسسي موحد بين كيائين أو أكثر.
- توضيح بشأن إعادة حساب خط الأساس للمشغلين المندمجين أو المعاد هيكلتهم في ضوء مسارات نمو انبعاثاتهم الفردية.

٢-١-٤ من شأن هذه الإرشادات أن تعزز الشفافية وتقلل من التباينات في التنفيذ بين الدول وتساعد على الحفاظ على السلامة البيئية للخطة.

٢-٤ إدراج آليات وقائية

١-٢-٤ يُوصى بأن تنتظر الإيكو في إدراج آليات وقائية مرنة في تصميم خطة كورسيا للتعامل مع التحولات التشغيلية غير المتوقعة مثل الاندماج أو حل الاندماج أو الحيابة أو إعادة الهيكلة أو الانقسام أو توقف العمليات. وينبغي أن تهدف هذه الآليات إلى ما يلي:

- تيسير الاستمرار في الامتثال من خلال إجراءات محاسبية انتقالية.
- منع العقوبات غير المقصودة أو الازدواجية في الالتزامات على المشغلين الذين يخضعون لتغييرات هيكلية.
- ضمان استمرار المشاركة والمساهمة المنصفة للمشغلين، ولا سيما من الدول النامية.

٣-٤ تعزيز بناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات

١-٣-٤ ينبغي للإيكو أن تيسر عقد حلقات عمل لبناء القدرات وتبادل الخبرات الفنية بين الدول الأعضاء والمشغلين بهدف مشاركة أفضل الممارسات المتعلقة بإدارة أنشطة الإبلاغ عن الانبعاثات في حالات الاندماج أو حل الاندماج أو الانقسام أو الحيابة. ومن شأن تعزيز تبادل المعرفة أن يسهل الامتثال ويضمن التفسير والتطبيق المتسقين لأحكام خطة كورسيا على الصعيد العالمي.

— انتهى —